

التفكير الايجابي عند طالبات قسم رياض الاطفال جامعه طنطا وعلاقته ببعض المتغيرات

بحث اعداد

ا.م. د/ ايناس فاروق رمضان العشري¹

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث الى التعرف على مستوى التفكير الايجابي عند طالبات قسم رياض الاطفال جامعه طنطا وعلاقته بمجموعه من المتغيرات . وقد تم تحديد مهارات التفكير الايجابي والمكونه من حديث الذات الايجابي ، التوقع الايجابي ، والتخيل الايجابي ، وتم اختيار الفرقة الثالثة كلها كعينه مختارة بشكل عمدي من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ . وتم تحديد المتغيرات التي سيتم دراسته علاقتها بالتفكير الايجابي والتي تشمل المستوى الاقتصادي ، الحاله الاجتماعية ، مكان السكن ، ممارسة الأنشطة داخل الكلية ، ممارسة الأنشطة خارج الكلية. وصممت الباحثة مقياس لقياس التفكير الايجابي عند هؤلاء الطالبات، وتم عرض هذا المقياس على السادة المحكمين من أساتذة علم النفس والطفولة لإبداء الرأي في صلاحيته لقياس التفكير الايجابي عند طلبة الجامعة وتم تحديد الكفاءة السيكومترية للمقياس واعداده للتطبيق على عينه من الفرقة الثالثة البالغ عددها ٤٦٠ طالبة وتوصل البحث الى وجود التفكير الايجابي عند الطالبات بمتوسط قدرة ٧٣,٣٥ ونسبة مئوية ٨١,٥% ووجدت هناك فروق دالة لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع وفوق المتوسط والمستوى الدراسي المرتفع و لصالح الطالبات المرتبطات سواء الخطوبة او الزواج، ولصالح ممارسة الأنشطة خارج الكلية. ولم توجد فروق دالة احصائيا ترجع إلى مكان السكن أو ممارسة أنشطة خاصة بالأسر في الكلية. وأوصت الباحثة في نهاية البحث بالاهتمام بفئة طلبة الجامعة ومحاولة الإهتمام باحوالهن الاقتصادية والعلمية والمهارية ، وتوجيه البرامج التنموية التي تهدف إلى تنمية التفكير عندهن والاهتمام بشكل خاص بطالبات رياض الاطفال لأنهن المنوط بهن بناء جيل من أطفال المستقبل .

¹ أستاذ علم نفس الطفل المساعد بقسم رياض الأطفال

مقدمة

لم تعد المعرفة غاية في حد ذاتها بل أصبح التركيز على وظيفه هذه المعرفة لذلك أصبحت الجامعات مطالبة بالاستجابة والتفاعل مع متطلبات المجتمع من خلال نشر المعارف العلمية عن طريق التدريس الجامعي الذي يعتمد على النقاش الفكري الايجابي والذي يهدف الى إنشاء أفراد تستطيع أن تفكر .

فالتفكير عامل من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذى يساعده على توجيه الحياة والتكيف مع عالمه الخارجي و حل الكثير من المشكلات وتجنب الكثير من الأخطاء ، والسيطرة والتحكم على الأمور وتسييرها لصالحه. فالتفكير عملية معرفية وجدانية راقية تبنى على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والتحصيل والإبداع ،وكذلك على العمليات العقلية كالتذكر والتعميم والإستدلال والتحليل (بركات ،٢٠٠٦).

و التفكير فى اللغة ::فكر فى الأمر ففكر ففكر : أى أعمل عقله فيه ،ورتب بعض ما يعمل ليصل به إلى المجهول .والتفكير إعمال العقل فى مشكلة للتوصل إلى حلها .(المعجم الوسيط) .

وعرفه كوستا بأنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بهدف تشكيل الأفكار من أجل إدراك المثيرات الحسية والحكم عليها (نوفل ،٢٠٠٨)

و يصنف التفكير من حيث أنواعه إلى مجموعة من الطرق الفكرية التى يعتاد الفرد أن يتعامل بها مع المعلومات المتوفرة لديه نحو ما يواجهه من مشكلات ومواقف، حيث توجد أنواع عديدة للتفكير كما يصنفها أسعد (٢٠٠٨) فى أربعة عشر نوعاً وهي :- التفكير التركيبى ، التفكير المثالى ، التفكير العلمى، التفكير التحليلى ، التفكير الفعال ،التفكير غير الفعال ، التفكير الناقد ،التفكير الإبداعى ،التفكير الخرافى ، التفكير المنطقى، التفكير الترابطى ، التفكير عالى الرتبة ، التفكير التسلى ، التفكير المسابير أو التوفيقى،التفكير السلبى ،التفكير الإيجابى.

و التفكير الايجابي هو موضوع البحث الحالي . و هو التفكير الذى يؤدى بالفرد إلى المقدرة على إدارة الأزمات وتوليد المشاعر الإيجابية المتفائلة والرؤية المشرقة للمستقبل وإنتقاء استراتيجيات المواجهة الإيجابية والضبط الشخصى للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة مختلف التوترات وضغوط الحياة.ويذكر الحارثي (١٩٩٩) أن ادوارد ديونو عندما وضع القبة الصفراء لترمز للتفكير الإيجابي فإنه يقصد أن هذا اللون مأخوذ من لون الشمس الصفراء لما لها من دور عظيم فى عملية الحياة والنمو على سطح الأرض فهى مصدر جميع ألوان الطاقة لذلك يعتبر التفكير الايجابي موقف عقلى متفائل إيجابى يجعل الفرد يبصر الجوانب الإيجابية التى ستحدث فى المستقبل وهو عكس التفكير السلبى الذى ترمز له القبة السوداء . ويذكر سليم (٢٠١٥) أن التفكير الإيجابى أحد طرق التفكير التى تفتح الآفاق لمستخدمها ، وتساعده على

إيجاد الكثير من الحلول فى معالجة الكثير من المشاكل والأخطاء التى يقع فيها .والتفكير الإيجابى يكسب الانسان الثقة بالنفس والإعتمادعلى الذات والعديد من الصفات اللازمة والضرورية للتعامل مع تحديات المستقبل ويكون فيها أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسى والبيئى .

ويعد التفكير الإيجابى والشعور بالخيرية والإحساس بالسعادة أحد الموضوعات الأساسية التى يركز عليها علم النفس الإيجابى، وفى ذات الوقت فإنه لا يهمل التفكير السلبى أو التشاؤمى، بل يسعى علماء علم النفس الإيجابى إلى التعرف على أهم مسببات السلبية فى التفكير فى محاولة لتعظيم الجوانب الإيجابية لدى الفرد، والتى تدفع به إلى التخلص من التفكير بشكل سلبى. ويشير الشافعى (٢٠١٣) الى أنه يجب على الانسان أن يتدرب على مهارة التفكير الإيجابى لتحويل كل أفكاره وأحاسيسه لى تكون فى خدمة مصالحه وحاجاته بدلا من أن تكون ضده .وتشير سيد(٢٠٠٥) أن التفكير الإيجابى يساعد الفرد على أن يكون أكثر تفاؤلا بامتلاكه معتقدات وقناعات ذات طابع تفاؤلى تتوقع النجاح للذات والأخرين وللخبرات المستقبلية كذلك توقع النجاح فى القدرة على حل المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءة .

ويساعد التفكير الإيجابى فى صياغة النتائج السلبية إلى نتائج إيجابية وللتفكير الايجابى تعريفات كثيرة نورد منها التعريفات التالية :

تعرف مصطفى (٢٠٠٣): التفكير الإيجابى بأنه استخدم الفرد قدرة عقله الباطن للتأثير على حياته العامة بطريقة تساعده على بلوغ آماله وتحقيق أحلامه.وعرفه القرشى (٢٠٠٥) بأنه: التفكير الذى يؤدي بالفرد الى المقدرة على إدارة الأزمات والمشاعر بطريقة ايجابية وانتقاء استراتيجيات المواجهة الإيجابية والضبط الشخصى للمشاعر ،ونقاط الضعف والخلل داخل الفرد .وعرفه سعيد (٢٠٠٦): بأنه مهارة لدى الأفرادتسمى مهارة تعلم التفاؤل ،أو السعادة والرضا عن الحياة .ويعرفه محيلان (٢٠١٠)بأنه أحد المرادفات للتوجه التفاؤلى فى الحياة ،والذى يؤدي إلى النجاح بما يتضمنه من توقعات إيجابية لنجاح والسعادة والإنجاز .ويعرفه ملثون(٢٠١٠) بأنه : الوقود الذى يحفز الذات للعمل والإنجاز ، من خلال استثمار كامل لقدرات وموارد الذات الإنسانية.

وعرفته عبدالعزيز(٢٠١٢) بأنه: مهارة يمكن تعلمها وإتقانها ،بحيث تكون الطريق إلى النجاح والسعادة فى حياة كل فرد مهما كان مركزه أو تحصيله العلمى .فى حين يعرفه جودة (٢٠١٣) بأنه الطريقة التى يفكر بها الشخص ،وينعكس ايجابيا على تصرفاته تجاه الأشخاص والأحداث ،ويرتقى بالفرد ويساعده على تغيير حياته نحو الأفضل،وبالتالى هو اندماج بالحياة ،وتوجه دائم نحو استنباط الحلول لأيه مشكلة مهما كانت معقدة.كماعرفه سعيد،٢٠١٣ بأنه: مهارة يمكن تعلمها واتقانها ،يحيث تكون طريق إلى النجاح

والسعادوتشير عبدالرحمن (٢٠١٣) أن التفكير الإيجابي أساس الحياة السليمة المستقيمة فى القرن الحالى ،باعتباره المرادف للحياة الصحية جسمياً وعقلياً ونفسياً ، فالفرد المفكر ايجابياً هو الفرد السوى فى حياة مليئة بالضغوط والمشكلات اليومية التى تتزايد مع التطور العلمى والتكنولوجى.ويرى النجار ، و الطلاع (٢٠١٤) أن التفكير الإيجابي هو قدرة الفرد على التركيز والانتباه الى جوانب القوة فى المشكلة ،وأيضاً القدرات التى يمتلكها الفرد مثل المثابرة ،والقدرة على تحمل المشاق ،والتوافق النفسى.وعرفه سليم(٢٠١٥) بأنه الطريقة التى تساعد الفرد على استثمار عقله ،ومشاعره ،وسلوكه، واكتشاف قواه الكامنة ،ويساعده على تجاوز عقبات الحياة،والخطوة الأولى لتجاوز كل نجاح .

من العرض السابق للتعريفات السابقة ترى الباحثة ان مفهوم التفكير الايجابي شديد التعقيد ومتعدد الجوانب و تستخلص الباحثة من التعريفات السابقة أن التفكير الايجابي مهارة يمكن إكتسابها وتعتمد على استخدام التأكيدات الايجابية من الفرد لنفسه بالنجاح له وللاخرين وان الفرد الايجابي يتسم بالتفاؤل والثقة بالنفس والتوقع الإيجابي والتخيل الايجابي للمستقبل وهذه المهارات تؤدي الى ممارسات توصل الى النجاح . ويمكن ان تلخص الباحثة مهارات التفكير الايجابي والتي اشتملت عليها التعريفات السابقة في ثلاث مهارات رئيسة :

- ١ -حديث الذات الإيجابي
- ٢ - التخيل .
- ٣ -التوقع الإيجابي والتفاؤل .

١ -حديث الذات الإيجابي Positive Self-Talk :

يذكر أنتونى(٢٠٠٥) بأن حديث الذات هو الحوار المستمر الذى يدور بيننا وبين أنفسنا ، بناءً على رؤيتنا لما نعتقد ونراه ونسمعه .و شكل من أشكال التفكير ثلاثى الأبعاد القائم على أساس الكلمات والصور والإنفعالات .ونحن نبني ونعدل صورتنا الذاتية بناء على حديث الذات ، مستخدمين الكلمات التى تطلق صوراً تثير بدورها شعوراً أو انفعالاً ما.

و حديث الذات الإيجابي هو أحد الأساليب والطرق الفعالة فى برمجة العقل الباطن على النجاح وتعرفه بدير (٢٠١١) بأنه : تصريح تأكيدى ذاتى يهدف إلى تعزيز فكرة معينة عن الذات والتأثير عليها.والتفكير الايجابي كثيراً ما يبدأ بالتحدث مع الذات . والتحدث مع الذات ، هو سيل لا ينتهي من الأفكار غير المعلنة التى تمر خلال العقل كل يوم . هذه الأفكار الآلية يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية . وحديث الذات الايجابي هو طريق أساسى يقود الى التفكير الإيجابي والبعد عن التفكير السلبي الذى يعوق تطوير الذات ونجاحها (محيلان :٢٠٠٨) .

٢-التخيل الايجابي Positive Imagination

يعرفه Davies:2000 بأنه إطلاق العنان للأفكار دون النظر للإرتباطات المنطقية أو الواقعية وهو أعلى مستويات الإبداع وأندرهما وقد يتحقق فيه الوصول إلى نظرية أو مبدأ أو افتراض جديد كلياً.

ويعرف(2006) Bernadette التخيل بأنه هو رسم صور عقلية ثرية ومتنوعة أو رسم صور ورؤى عن أشخاص وأماكن وأشياء ومواقف غير موجودة وهو أيضا القدرة على استحضار صور ذهنية بصرية أو ملموسة أو سمعية في عقل المرء .

ويتفق كل من راشد (٢٠٠٧) و إبراهيم (٢٠٠٨) ، و أبو النصر (٢٠٠٥) على أن موضوع الخيال من أكثر موضوعات علم النفس المعرفى غموضا و أن هناك خلط بين الخيال الجامح أو الوهم أو الاستغراق فى أحلام اليقظة . ويعرف مصطفى (٢٠١٣) التخيل بأنه : القدرة على الرؤية المستقبلية ، ويعتبر التخيل قوة عقلية يستطيع بها الإنسان التذكرواسترجاع الصورة العقلية التى يؤلف بينها لتصبح فكرة حقيقية .وقد توالت مجموعة من الدراسات العربية لتثبت أن الخيال هو فى حقيقة الأمر عنصر أساسى وفعال فى منظومة التفكير والنشاط العقلى ، كما أن الخيال يعطى فرصة لنمو الإبداع فهناك علاقة ترابط بين الخيال والإبداع (خليفة، ٢٠٠٥) .وتطبيق مهارة التخيل يتطلب التنفس بعمق واسترخاء الجسم ثم إعطاء مفاهيم تخيل نفسك شخصية معينة بعد فترة من الزمن ، أو تخيل بعض الإختراعات ، او تخيل حلول لمشكلات معينه . وتطبيق مهارة التخيل يتمثل فى استخدام الخيال والصور العقلية لتوسيع المدارك واستخدام الحواس الخمس للمساعدة على التصور و عدم وضع قيود على التصور، وتوليد أكبر عدد من الأفكار .

و لا بد من تعلم مهارة التخيل أو التصور حتى يمكن مواجهة المواقف الصعبة والتعايش مع الكثير من الأحداث المختلفة موضحاً : "أن التصور أو التخيل مهارة من المهارات يجب على كل متعلم أن يتعلمه تماماً كما يتعلم الأخلاق الحميدة ومصادقة الناس والدفاع عن الحقوق " لورانس(٢٠٠٤) .ويجب عليك أن تبدأ بمعرفة وجهتك وهدفك ، فيجب عليك ان تبدأ فى الحديث إلى ذاتك عن هذا الهدف . فحديث الذات إلى جانب التخيل البناء هما أقوى سيلتين يمكنك أن تستخدمهما لتحويل حياتك من وضعها الحالى إلى الوضع الذى تريده (أنتونى، ٢٠٠٥) .

٣-التوقع الإيجابي والتفاؤل-Positive expection and Optimism :

يعرف التوقع الإيجابي بأنه هو توقع الأفضل والإعتقاد بالنجاح وهو رسم صور عقلية

ثرية ومتنوعة للنجاح (Swinson2001)

كما تشير السيد (٢٠٠٥) إلى أن التوقع الإيجابي هو إدراك الفرد لحقيقة أنهم يعيشون ليمنحوا أنفسهم إحساساً بالقدرة على التحكم وإنجاز ما هو متوقع والإحساس بالسيطرة .

ويعرفه (٢٠٠٨)Stallardpoul، بأنه الشعور بالتصميم والمثابرة والرغبة في المحاولة والنجاح وتعزيز الإنجاز الإيجابي

والتوقعات مكتسبة وليست فطرية ، وبالتالي فهي تعتبر قابلة للتعديل وليست ثابتة والعالم يملكه (

المتفائلون ، أما المتشائمون فما هم إلا متفجعون (Lindenfiled,2010).

و التفكير الإيجابي يرتبط بالتفكير والأمل ، حيث أن الفرد لديه القدرة على مواجهة المصاعب التي تواجهه ،

والتأقلم معها بشكل جيد ، فالتفكير الإيجابي يلعب دوراً هاماً وفعالاً في تنمية القدرة الذاتية لدى الفرد ،حيث

يقوم التفكير الإيجابي بتطوير العادات الإيجابية (والتر وروبر: ٢٠٠٩) .وكل هذا نتيجة للتوقعات الإيجابية

حيث أنها تجعل الإنسان يتعامل مع المواقف العصبية بشكل أفضل ،وتقلل من الآثار الصحية الضارة

الناجمة عن الإجهاد في الجسم .والإنسان مفكر إيجابي بطبيعته فإذا توافرت له بيئة إيجابية سنجده يتصرف

بإيجابية أما إذا كانت البيئة التي ينمو فيها سلبية فإنها ستؤثر على طريقة تفكيره) ،فحين يفكر الشخص

بإيجابية فإنه في الواقع يبرمج عقله ليفكر إيجابياً والتفكير الإيجابي يؤدي إلى الأعمال الإيجابية في معظم

شئون الحياة (بايلس وسيلجمان ٢٠٠٩) .

وقد اشارت الا عصر (٢٠٠٥) ان التفكير الايجابي يعد مصدرا للسعادة فهو يساعد على التفاعل الايجابي مع

الأخرين ويمكن للإنسان من أن يحدد لنفسه هدفاً ويعينه على مواجهة الصعاب ويزيد من قوته.

والتفاؤل والتوقعات الايجابية هي تعبير عن التفكير الايجابي وتؤدي الى السعادة وتشعر بجودة الحياة والقدرة

على التحكم .

وكما اكد Selgeman(٢٠٠٢) أن التفاؤل يعد بعداً رئيساً في الشخصية الإيجابية

والتفاؤل يرتبط بالتوقعات الايجابية فالتفكير الايجابي يمكن الشخص من أن يضع لنفسه أهداف واضحة و أن

يبحث عن أساليب لمواجهة الازمات ،ويضيف أيضاً أن المجتمعات المزدهرة التي تعيش في سلام ورجاء

واستقرار نفسي ومادي تغرس صفات التفكير الايجابي لدى افرادها ، والعكس صحيح فالمعاناه من ضغوط

الحياه النفسية والاقتصادية تؤدي الى مزيد من التشاؤم وفقدان الأمل .

وترى الباحثة أن التفاؤل والتوقع الإيجابي من أهم مهارات التفكير الإيجابي ، فالتفاؤل يفوق مجرد التفكير الإيجابي وهو حب الحياة بكل ما فيها من نجاح، اصرار على تحقيق الأهداف والتركيز على نقاط القوة الإيجابية ، والتخلص من الضعف والسلبية وتوقع الأفضل دائما . ويرى انتوني (٢٠٠٥) أن أصحاب التفكير الإيجابي يدركون أنه "لا شيء مستحيل" ويلخص السمات التي تميز ذوي التفكير الإيجابي فيما يلي :-

(التفاؤل ، الحماس ، الإيمان ، التكامل ، الشجاعة ، الثقة ، التصميم ، الصبر ، الهدوء ، التركيز) .

ومعلمة رياض الأطفال تلعب دورا مهما في تربيته الطفل فهي أكثر تقبلا له من أى شخص آخر ، وأكثر ميلاً وارتباطاً بها ، حيث تقوم المعلمه بالتعاون مع الأسرة في تكوين القاعدة النفسية والمعرفية للطفل والتي تؤثر في حياة المستقبلية .. لذلك لابد من التعرف على مستوى التفكير الايجابي عند طالبات قسم رياض الاطفال والمتغيرات التي تتحكم فيه لأنها هي معلمة المستقبل لأجيال من الاطفال وتذكر بدير (٢٠١١) ان هناك الكثير من الدراسات الحديثة تشير إلى ان التفكير الإيجابي يؤدي بالطبع إلى التعلم الإيجابي وينتج متعلمين ذو تفكير إيجابي ولديهم القدرة على تحمل الإحباط والثقة بالنفس والمثابرة والمخاطر المحسوبة. ومن هنا فقد تناولت دراسات كثيرة التفكير الايجابي والعوامل المرتبطة عند طلبة الجامعه وغيرهم من البالغين بهدف معرفة الكثير عنه. منها دراسة النجار والطلاع ، (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على علاقة التفكير الإيجابي بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة وتكونت العينة من ١٠٠ فرد من العاملين في المؤسسات الأهلية طبق عليهم مقياس جوده الحياه وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة موجبة بين التفكير الايجابي وجودة الحياة ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٤) التي هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير الايجابي وأثره على جودة الحياه والتحصيل الدراسي، وطبقت على ٨٠ طالبة من طالبات قسم رياض اطفال ، وقسمت العينة الى تجريبية وضابطة وتوصلت إلى وجود فروق دالة احصائياً بين التفكير الايجابي والتحصيل وجودة الحياه لصالح القياس البعدي. ودراسة العبيدي (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على طبيعه التفكير الايجابي والسليبي لدى طلبة الجامعه وعلاقته بالتوافق الدراسي والتعرف على علاقته ذلك بمتغيرات النوع ، التخصص المرحلة الدراسية وتكونت العينة من ٢٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً وطبق عليهم مقياس التفكير الايجابي والسليبي ومقياس التوافق الدراسي وتوصل البحث الى وجود التفكير الايجابي عند طلبة الجامعه وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الايجابي بين الطلبة ترجع إلى النوع او التخصص او الفرقة الدراسية وتوجد دالة احصائية موجبة بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي ودالة سالبة بين التفكير السليبي والتوافق

الدراسي والتحصيل . ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لطالبات قسم رياض الاطفال بالجوف ،تكونت العينة من ٢٧٥ طالبة من مستويات مختلفة واستخدم مقياس التفكير الايجابي من إعداد الباحثة ،ومقياس كوستا للشخصية وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التفكير الايجابي وعوامل الانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية وبقطة الضمير وعلاقة سلبية بينه وبين العصابية . ودراسة jose & patrick (2008)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين النظرة للعالم والمتغيرات الديمغرافية والتفاؤل لدى طلاب الجامع تكونت العينة من ١٦٣ طالب جامعي وقد اشارت النتائج الى ان المتزوجين اكثر تفاؤلاً من العزاب او المطلقين وقد كان للتفاؤل تأثير ايجابي على النظرة للعالم فكلما كان الانسان متفائلاً كانت نظرت للعلم أكثر ايجابية .

ودراسة Peterson et, al, (2007) التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين جوانب التفكير الايجابي في الشخصية والسعادة والرضا عن الحياه . و اجريت الدراسة على عينة من المراهقين بلغت ٢٤٣٩ في امريكا وعينة مكونه من ٤٤٥ من المراهقين من سويسرا وتوصلت الدراسة الى وجود ارتباط ايجابي دال بين التفكير الايجابي والقدرة على الحب والأمل وحب الإستطلاع والسعادة وجوده الحياة وكشفت عن وجود علاقة بين الامتتان وجودة الحياه .

ودراسة بركات (٢٠٠٦) التي طبقت على عينة من ٢٠٠ طالب من مدينة طول كرم في فلسطين والتي هدفت الى التعرف على مستوى التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات مثل النوع وعمل الأم والأب و مستوى تعليم الأب ومكان السكن وتوصل البحث الى وجود فروق في التفكير الايجابي لصالح الذكور بنسبة ٤٠% والانات بنسبة ١٦,٥% لصالح الاناث ولم توجد فروق دالة في التفكير الايجابي ترجع الى التحصيل أو مكان السكن وتعليم الأب والأم ووجدت فروق دالة في التفكير الايجابي ترجع إلى عمل الأم لصالح الامهات غيرالعاملات

ودراسة havern (٢٠٠٤) التي هدفت التعرف على التفكير الايجابي والسلبي

لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات النوع والمستوى الدراسي وتكونت العينة من ٢٠٠ طالب وطالبة ملتحقين باحدى جامعات أمريكا وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التفكير الايجابي

ترجع الى المستوى الدراسي في الفرق المختلفة وتوجد فروق في التفكير الايجابي لدى الطلبة ترجع إلى النوع لصالح الذكور .

ودراسة (٢٠٠٤) Monro التي هدفت إلى التعرف على العلاقة

بين التفكير السلبي والايجابي وسمات الشخصية المتفائلة والمتشائمة، تكونت العينة من ٤٢٠ طالب من احدى الجامعات الأمريكية وتوصل البحث الى وجود علاقة طردية بين سمات الشخصية المتفائلة والتفكير الايجابي وبين سمات الشخصية المتشائمة والتفكير السلبي .

ودراسة (2002) Anthony ,R . L التي هدفت الى قياس تأثير متغير الجنس والتخصص

على التفكير السلبي والايجابي طبق البحث على ،عينة من ٢٠٠ طالب نصفهم من الاناث و النصف الأخر من الذكور وتوصل الى ميل الذكور اجمالاً الى التفكير السلبي والاناث الى التفكير الايجابي اما في الأقسام العلمية فيميل الذكور الى التفكير الايجابي مقارنةً بالطلبة في الاقسام النظرية .

و دراسة (1999) goodhart التي هدفت الى التعرف على تأثير التفكير

الايجابي والسلبي على التحصيل وقد طبق البحث على عينة مكونه من ١٥١ من الطلبة من احدى جامعات أمريكا .وتوصلت إلى وجود ارتباط جوهري بين نمط التفكير الايجابي و القدرة على الإنجاز التحصيلي لدى الطلبة بينما العكس فقد أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط بين التفكير السلبي والقدرة على الانجاز التحصيلي.

ودراسة Teasdale,1993 التي هدفت إلى التعرف على علاقة المزاج بالتفكير الايجابي

تكونت العينة من ٥٢٢ طالب وطالبة من طلاب إحدى الجامعات الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى أن المزاج المكتئب يؤثر على التفكير ويميل صاحبة إلى التفكير السلبي أما المزاج المنبسط فيميل صاحبة إلى التفكير الإيجابي ووجدت هذه الدراسة أن نسبة التفكير الايجابي بين طلبة الجامعه كبيرة.

من هذه الدراسات يتضح إهتمام الباحثين بالتفكير الايجابي والمتغيرات التي تتعلق به فبعضهم وجد أن التفكير الايجابي أعلى في الذكور عن الإناث أي أن متغير النوع يلعب دوراً في التفكير الايجابي لصالح الذكور، ودراسات اخرى كانت لصالح الإناث عن الذكور . وتوصلت الدراسات ايضا الى العلاقة الايجابية بين التفكير الإيجابي والإنجاز والتوافق الدراسي والتحصيل وتقدير الذات والمزاج المعتدل وجودة الحياه والسعادة والرضا عن الحياه و حب الاستطلاع ، والانبساطية والانفتاح على الخبرة والسعادة . ووجدت الدراسات علاقة سالبة بين التفكير الايجابي والمزاج المكتئب وعمل الأم ولم توجد أي علاقة بين التفكير الإيجابي و مستوى الفرقة الدراسية و مكان السكن أو عمل الأب .

وتعد الدراسات الوصفية من الدراسات الهامة في مجال التربية وعلم النفس و التي تهدف الى رصد الواقع والتعرف على المتغيرات المرتبطة به و المتغيرات السياسية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع تجعل هناك تغيرات في التفكير لابد من رصدها مما دفع الباحثة الى محاولة التعرف على وضع التفكير الايجابي عند طالبات قسم رياض الأطفال والاتي سيصبح معلمات رياض يؤثرن على الاطفال الذين يتعاملون معهم سواء بالسلب او الايجاب

والدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في كونها تناولت متغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة مثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية للطالبات والمستوى الدراسي وممارسة الأنشطة داخل الكلية و خارجها .ايضا تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تتناول فرقة دراسية كاملة من نفس الجنس لتختبر عندها التفكير الايجابي وتدرس علاقته بالمتغيرات السابقة وتعطي وصفاً دقيقاً لهذه العينة .
ومما دفع الباحثة إلى التعرف على وضع التفكير الايجابي عند طالبات قسم رياض الاطفال في الفرقة الثالثة هو ان الطالبات في مرحلة وسطى قد مررن بعامين دراسيين زادت فيهما خبراتهن وتعرفن الى حد ما على مجال رياض الاطفال ، واختيارالتفكير الايجابي عندهن هام في هذه الفرقة لأنه لا بد من معرفه وضع التفكير الايجابي لديهن وعلاقته بمجموعه من المتغيرات ، لأنه اذا كان منخفض كانت هناك فرصه لمحاولة تنميته لأن الطالبة في مرحلة وسطى واتصافها بالتفكير الايجابي هام جدا لكونها ستصبح معلمة رياض اطفال وعليها دوركبير في توجيه الأطفال وتنمية تفكيرهم الإيجابي لأن فاقد الشيء لا يعطيه . لذلك توجه هذا البحث إلى التعرف على وضع التفكير الإيجابي عند طالبات الفرقة الثالثة بقسم رياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات .

مشكلة البحث :

يجيب هذا البحث على الأسئلة التالية :

- ١- ما هو مستوى التفكير الإيجابي عند طالبات الفرقة الثالثة في قسم رياض الأطفال .
- ٢- ما هي المتغيرات المرتبطة بالتفكير الايجابي عند طالبات الفرقة الثالثة قسم رياض الاطفال .

أهداف البحث .

- التعرف على مستوى التفكير الإيجابي عند طالبات الفرقة الثالثة بقسم رياض الاطفال جامعه طنطا
- التعرف على علاقة التفكير الإيجابي بمجموعه من المتغيرات (الحالة الاقتصادية ، الاجتماعية ، الدراسية ، السكن ، ممارسة الهوايات ، الإشتراك في الأنشطة داخل الكلية) .

أهمية البحث :

- يتماشى هذا البحث مع الإتجاهات الحديثة في دراسة أنواع التفكير المختلفة وعلاقتها بمجموعه من المتغيرات .
- يتماشى هذا البحث مع إتجاهات علم النفس الايجابي والذي يدعم كل ما يساعد على النجاح والسعادة .
- يحدد مهارات التفكير الايجابي وكيفية قياسها .
- يقدم هذا البحث مقياساً جديداً لقياس التفكير الإيجابي عند طلبة الجامعة .
- من المأمول بعد الإنتهاء من هذا البحث وضع تصور مستوى التفكير الايجابي عند الطالبات والمتغيرات المرتبطة به من أجل تنميته وتحسينه في بحوث قادمة .

- حدود البحث:

- يقتصر هذا البحث على التفكير الايجابي دون أنواع التفكير الاخرى.
- يقتصر هذا البحث على طالبات الفرقة الثالثة فقط من طالبات قسم رياض الاطفال .
- يقتصر هذا البحث على مجموعه من المتغيرات (الحالة الاقتصادية ،الحالة الإجتماعية ، المستوى الدراسي ، السكن ،ممارسة الهوايات ، الإشتراك في الأنشطة داخل الكلية)
- نتائج البحث في حدود العينة .

مصطلحات البحث:

التفكير الإيجابي :تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبه على مقياس التفكير الايجابي لطالبات الجامعة من إعداد الباحثة .

اسئلة البحث:

من المفترض ان يجيب هذا البحث على سؤالين رئيسيين :

- ١- ما هو مستوى التفكير الايجابي عند عينة من طالبات قسم رياض الاطفال .
- ٢- ما هي المتغيرات المرتبطة بالتفكير الايجابي عند طالبات قسم رياض الاطفال .

للإجابة على هذا السؤال يطرح البحث الفروض التالية

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥، بين متوسطات درجات الطالبات على مقياس التفكير الإيجابي ترجع الى المستوى الاقتصادي .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥، بين متوسطات درجات الطالبات على مقياس التفكير الإيجابي ترجع الى المستوى الدراسي .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥، بين متوسطات درجات الطالبات على مقياس التفكير الإيجابي ترجع الى ممارسة النشاط الطلابي داخل الكلية .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥، بين متوسطات درجات الطالبات على مقياس التفكير الإيجابي ترجع الى مكان السكن .
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥، بين متوسطات درجات الطالبات على مقياس التفكير الإيجابي ترجع الى الحالة الاجتماعية .
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥، بين متوسطات درجات الطالبات على مقياس التفكير الإيجابي ترجع الى الأنشطة التي تمارسها خارج الكلية .

منهج البحث :

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يهتم بوصف الظاهرة والمتغيرات المرتبطة بها .

عينة الدراسة :

- تكونت عينة الدراسة من ٤٦٠ طالبة وهن جميع افراد الفرقة الثالثة بقسم رياض الاطفال (٢٠١٧-٢٠١٨) ، وتم توزيع استمارة متغيرات البحث على الطالبات لتملأها والتي تشتمل على الأتي :
- المستوى الاقتصادي : ضعيف جداً" اي فقير فقر مدقع " اقل من ٤٠٠ جنية لكل فرد ، ضعيف " اي فقير " (٤٠٠-٦٠٠ جنية في الشهر لكل فرد) متوسط (٦٠٠-٩٠٠ جنية لكل فرد) مرتفع (اكثر من ٩٠٠ جنية لكل فرد هذا وفقا لتقرير مركز التعبئة والاحصاء بجمهورية مصر العربية ،٢٠١٦ .
 - الحالة الاجتماعية (غير مرتبطة ،مخطوبة ،متزوجه ، مطلقة ، ارملة)
 - المستوى الدراسي وفق تقديراتها الدراسية للعام السابق (، ممتاز ،جيد جدا ،جيد ، مقبول، ضعيف)
 - ممارسة الأنشطة داخل الكلية (الإشتراك في الأسر داخل الكلية ،عدم الإشتراك في الأسر داخل الكلية)
 - ممارسة الأنشطة خارج الكلية : أمارس (ممارسة أنشطة فنية ، رياضية ، ثقافية) ، لا امارس .
 - السكن (مدينه ، قرية كبيرة ، قرية صغيرة ، سكن مغتربات)

وقد توزعت العينه حسب متغيرات الدراسة كما يلي في الجدول التالي :

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأساسية

المتغير	العدد	المتغير	العدد	المتغير	العدد	المتغير	العدد	المتغير	العدد
الحالة الاقتصادية		السكن		ممارسة النشاط الطلابي		المستوى الدراسي		الحالة الاجتماعية	
مرتفعة	٢٤	مدينة	١٨٢	أمارس	٤٩	ممتاز	١٦	متزوجة	٢٣
متوسطة	٤٢٤	قرية كبيرة	١٩٣	لا أمارس	٤١١	جيد جدا	٣٣١	مخطوبة	٩٨
تحت المتوسط (فقير)	٩	قرية صغيرة	٨٠			جيد	١١٠	غير مرتبطة	٣٣٧
ضعيفة (فقر مدقع)	٣	سكن مغتربات	٥			مقبول	٣	مطلقة	٢
المجموع	٤٦٠		٤٦٠		٤٦٠		٤٦٠		٤٦٠

أدوات البحث:

مقياس التفكير الإيجابي لطلبة الجامعة

مر إعداد هذا المقياس بالخطوات التالية :

- تحديد الهدف من المقياس وهو قياس التفكير الإيجابي عند طالبات قسم رياض الأطفال في الجامعة .
- التعرف على مفهوم التفكير الإيجابي
- تحديد مهارات التفكير الإيجابي .
- تعريف كل مهارة من هذه المهارات وهي كالتالي :

تعريف حديث الذات الإيجابي :

وتعرفها الباحثة بانها : حوار مستمر يجريه الإنسان بينه وبين نفسه وهذا الحوار يظهر في أشكال معينة من السلوك مثل المحاولة من أجل النجاح ، والتواصل الجيد مع الآخرين ، والقدرة على مواجهة المشكلات التي تعترضه عند وجود المشكلة وحلها بطريقة إيجابية .

تعريف مهارة التخيل :

وتعرفها الباحثة بأنها قدرة الإنسان على إستدعاء صورة ذهنية ، من أجل تدعيم محاولاته من أجل النجاح، وتزيد من قدرته على حل المشكلات المختلفة التي تقابله.

تعريف التوقع الإيجابي :

وتعرفها الباحثة بأنها تعبير الإنسان عن توقعه في تحقيق النجاح أثناء أداء المهام الموكلة إليه، ويعبر عن توقع الأفضل أثناء تعامله مع الآخرين وأثناء حل المشكلات.

- وضع عبارات تقيس كل مهارة من هذه المهارات .
 - تحديد الوزن النسبي لكل مكون من مكونات التفكير الإيجابي .
- والجدول التالي رقم (٢) يوضح مهارات التفكير الإيجابي والأرقام التي تمثلها في المقياس

جدول رقم (٢)

(يوضح مهارات التفكير الإيجابي الأرقام التي تمثلها)

المحور	عدد العبارات	أرقام العبارات الدالة عليه في المقياس
- حديث الذات الإيجابي .	١٠	١٠-١
- التوقع الإيجابي .	١٠	٢٠-١١
- التخيل الإيجابي .	١٠	٣٠-٢١
المجموع	٣٠	

- تحديد الصلاحية السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي (الصدق والثبات للمقياس)

استخدمت الباحثة أكثر من طريقة لحساب الصدق

أولاً: صدق المحكمين

- تم عرض المقياس بصورته المبدئية على السادة المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والطفولة ، وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين تقدير مدى مناسبة هذه العبارات لما تقيسه، ومناسبتها من حيث الصياغة ، وذلك بوضع علامة تحت خانة موافق إذا كانت مناسبة و وضع علامة تحت خانة غير موافق إذا كانت غير مناسبة ، وإقتراح التعديل المناسب لهذه العبارة .وقد إقترح المحكمون بعض التعديلات البسيطة في بعض عبارات المقياس لتكون العبارة أكثر وضوحاً وتحديداً.

والجدول التالي يوضح هذه التعديلات .

جدول رقم (٣)

العبرة قبل التعديل	العبرة بعد التعديل
٣- عندي أصدقاء جيّدون	٣- عندي أصدقاء جيّدون أحبهم ويحبونني .
٨- أشعر أن الحياة مليئة بالفرص	٨- أشعر أن الحياة مليئة بالفرص للمجتهدين
١٢- أستطيع أن أغير نفسي للأفضل	١٢- بإمكانني أن أغير نفسي للأفضل
١٥- أستطيع الاستفادة من الخبرات السيئة التي حدثت في الماضي .	١٥- بإمكانني الاستفادة من الخبرات السيئة التي حدثت في الماضي .
٢٤- أرى نفسي وأنا حاصلة على امتياز هذا العام .	٢٤- أرى نفسي وأنا حاصلة على تقدير عالي هذا العام .

- تم إعداد المقياس بعد تعديل العبارات وفقاً لأراء السادة المحكمين ووضع العبارات البديلة.

ثانياً : صدق المحك : ويقصد به حساب الارتباط بين درجات المقياس ومحك خارجي مستقل، يقيس السلوك نفسه او النشاط الذي يتناوله المقياس على شرط أن يتصف هذا المقياس الخارجي بدرجة مناسبة من الصدق والثبات .وقد استخدمت الباحثة مقياس التفكير الايجابي ل عبدالستار إبراهيم ٢٠١٠ كمحك خارجي حيث أنه يتمتع بصدق وثبات مناسبين ، وتم تطبيق المقياسين على مجموع مكونه من ٣٠ طالبة وتم حساب الارتباط بين درجة المقياسين فكانت ٦،٦٣١ وهي درجة معقولة تشير الى درجة صدق مناسبة

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الايجابي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كمؤشر للاتساق الداخلي للمقياس حيث تم تطبيقها على عينة إستطلاعية عشوائية عددها (٣٠) طالبة وذلك من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الايجابي وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للمقياس والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط لمقياس التفكير الايجابي والجدول التالي يوضح تلك المعاملات .

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين عبارات مقياس التفكير الايجابي والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*٠,٤٧	٢١	**٠,٥٨	١١	*٠,٤٦	١
**٠,٥٥	٢٢	*٠,٤٥	١٢	**٠,٥٧	٢
**٠,٥٦	٢٣	**٠,٦٨	١٣	**٠,٥٦	٣
**٠,٦٨	٢٤	**٠,٧١	١٤	**٠,٦٢	٤
**٠,٧٣	٢٥	**٠,٧٢	١٥	**٠,٤٩	٥
**٠,٦٤	٢٦	**٠,٦٥	١٦	**٠,٥٣	٦
**٠,٦٧	٢٧	**٠,٥٨	١٧	*٠,٤٢	٧
**٠,٥٧	٢٨	*٠,٤٦	١٨	**٠,٦٥	٨
*٠,٤٧	٢٩	**٠,٧٢	١٩	**٠,٥١	٩
**٠,٥٨	٣٠	**٠,٦٢	٢٠	**٠,٦٧	١٠

** القيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ & * القيمة دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١ & ٠,٠٥ مما يعني أن العبارات تشترك في قياس التفكير الايجابي وهو مؤشر على الصدق.

ثبات مقياس التفكير الايجابي :

تم تطبيق مقياس التفكير الايجابي على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال بكلية التربية / جامعة طنطا وتم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وكانت قيمته (٠,٩١٣) وهى قيمة مرتفعة مما يشير إلى ثبات مقياس التفكير الايجابي .

طريقة حساب الدرجات :

تم تقسيم الاختبار الى ثلاث مستويات (موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق) تعطى الطالبة ثلاث درجات اذا اختارت موافق ، ودرجتان اذا اختارت موافق الى حد ما ودرجة واحدة اذا اختارت غير موافق .

الدرجة العظمى للمقياس ٩٠ والمتوسطة ٦٠ والدنيا ٣٠. وقد حددت الباحثة ثلاث مستويات للتفكير الايجابي وفق هذا المقياس وهي كالتالي من ٧٥-٩٠ مرتفع ، ٦٠-٧٤ متوسط ، ٣٠-٥٩ منخفض .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

باستخدام برنامج SPSS V.21 تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- ١- المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء والتقلطح.
- ٢- تحليل التباين الاحادي ANOVA One way
- ٣- اختبار "ت" للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين
- ٤- اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بعد اجراء تحليل التباين الاحادي.

نتائج البحث :

نتائج السؤال الاول :

- ١- ما هو مستوى التفكير الايجابي عند عينة من طالبات قسم رياض الاطفال .

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط والانحراف المعياري ومعامل التقلطح والالتواء والنسبة المئوية في الجدول التالي

جدول (٥)

الاحصاء الوصفي لعينة الدراسة عن التفكير الايجابي

العدد	المتوسط	%	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التقلطح
٤٦٠	٧١,٣٥	%٨١,٥	٧,٢١	٧٢,٥٠	٠,٧٢-	٠,٦٧

يتضح من الجدول السابق مايلي :

متوسط درجات التفكير الايجابي لدى الطالبات بلغ (٧١,٣٥) بنسبة مئوية (٨١,٥%) وهي نسبة مئوية مرتفعة تشير إلى تمتع أفراد العينة بمهارات التفكير الايجابي بنسبة متوسطة وفق التقسيم الذي قسمته الباحثة لمستويات التفكير الايجابي وهو كالتالي من ٧٥-٩٠ مرتفع من ٦٠-٧٤ من ٣٠-٥٩ منخفض .

- بلغت قيمتى معامل الالتواء (-٠,٧٢) والتقلطح (٠,٦٧) وهما محصورتان بين (٣+) ، (٣-) مما يشير إلى أن توزيع درجات التفكير الإيجابي لدى افراد عينة الدراسة تتبع التوزيع الاعتنالى .
وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كثيرة تشير الى تمتع الكثير من الطلاب الجامعين بالتفكير الإيجابي في عدد كبير منهم مثل دراسة العبيدي ٢٠١٣ و Antony(٢٠٠٥) Teasdale,1993

١٩٩٩ good hart (2007) Peterson et, al (٢٠٠٤) ، havern (2004) Monro ،

نتائج السؤال الثاني :

ما هي المتغيرات المرتبطة بالتفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة قسم رياض الاطفال وللاجابة على هذا السؤال نختبر هذه الفروض :

الفرض الاول :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات شعبة رياض الاطفال على مقياس التفكير الإيجابي تعزي لمتغير: (الحالة الاقتصادية) .

تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي " للتعرف على الفروق بين متوسطى إستجابات الطالبات شعبة رياض الأطفال على مقياس التفكير الإيجابي بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية (مرتفعة - متوسطة - تحت المتوسط - ضعيفة) ، والجدول التالية توضح تلك النتائج.

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات الحالة الاقتصادية من الطالبات على مقياس التفكير

الإيجابي .

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التفكير الإيجابي	مرتفعة	٢٤	٧٥,٨٧	٤,١٥
	متوسطة	٤٢٤	٧٣,٣٦	٧,٣٢
	تحت المتوسط	٩	٦٤,٦٢	٦,٣٢
	ضعيفة	٣	٦٢,٦٦	٢,٨٨

يتضح من نتائج الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات الحالة الاقتصادية (مرتفعة - متوسطة - تحت المتوسط - ضعيفة) في التفكير الايجابي .

وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الأربعة للحالة الاقتصادية تم استخدام تحليل التباين الاحادي ANOVA والجدول التالي يوضح تلك النتائج .

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات مجموعات الطالبات ذوى الحالة الاقتصادية المختلفة

(مرتفعة - متوسطة - تحت المتوسط - ضعيفة) على مقياس التفكير الايجابي

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفكير الايجابي	بين المجموعات	٥٠٩,٦١	٣	١٦٩,٨٧	٣,٣١	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٣٤٠٩,٦٢	٤٥٦	٥١,٣٣		
	الكل	٢٣٩١٩,٢٤	٤٥٩			

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إستجابات الطالبات فى التفكير الإيجابي بالنسبة لمتغير الحالة الاقتصادية (مرتفعة - متوسطة - تحت المتوسط - ضعيفة) وللتعرف على إتجاه تلك الفروق تم إستخدام إختبار شيفيه والجدول التالي يوضح تلك النتائج .

جدول (٨)

نتائج إختبار "شيفيه" للمقارنات المتعددة لمجموعات الطالبات ذوى الحالة الاقتصادية المختلفة على التفكير الإيجابي

المقياس	متغير الحالة الاقتصادية (أ)	متغير الحالة الاقتصادية (ب)	متوسط الفرق
التفكير الايجابي	مرتفعة	متوسطة	٢,٥١
	مرتفعة	تحت المتوسط	*٨,٢١
	مرتفعه	ضعيفة	*٨,٦٩
	متوسطة	ضعيفة	*٧,43
	متوسطة	تحت متوسطة	*7,39

*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى مجموعة الحالة الاقتصادية مرتفعة ومجموعة الحالة الاقتصادية متوسطة فى التفكير الايجابى .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى مجموعة الحالة الاقتصادية مرتفعة ومجموعة تحت المتوسط فى التفكير الايجابى وذلك لصالح مجموعة مرتفعى الحالة الاقتصادية .

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى مجموعة الحالة الاقتصادية مرتفعة ومجموعه ضعيفة فى التفكير الايجابى وذلك لصالح مجموعة مرتفعى الحالة الاقتصادية .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى مجموعة الحالة الاقتصادية متوسطة ومجموعة ضعيفة فى التفكير الايجابى وذلك لصالح مجموعة مرتفعى الحالة الاقتصادية .
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى مجموعة الحالة الاقتصادية متوسطة ومجموعة الحالة الاقتصادية تحت متوسطة فى التفكير الايجابى .

وتفسر الباحثة ذلك كما يلى بأنه فى المجتمع المصري لا توجد فروق كبيرة جدا فى الأنشطة التى تمارسها الأسر المرتفعة إقتصاديا والمتوسطة فكلا المستويين يمارسان نفس الأنشطة ولكن بفروق مادية مختلفة ، فكلاهما يذهبان الى المصايف ويذهبوا الى المنتزهات فى المناسبات ويمارسوا الزيارات العائلية وكل ذلك يؤدي الى السعادة والتي تؤدي بالتالى إلى التفكير الإيجابي . كما أن الأسر المصرية تبذل قصارى جهدها لتحقيق كل رغبات أبنائها ويكون هذا الجهد مثمر فى الأسر المرتفعة اقتصاديا والمتوسطة ، ولا يتحقق ذلك فى الأسر تحت المتوسطة والمنخفضة إقتصاديا مهما بذل من جهد فلا تستطيع الأسر تحقيق كل ما يريده الأبناء كما أن مقارنة الطالبات لبعضهن البعض يحدث تفكير سلبي عند طالبات المستوى المنخفض .ولذلك نجد هذه الفروق بين المستوى المرتفع والمتوسط بقية المستويات .

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Peterson et, al, (2007) التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين جوانب التفكير الايجابي فى الشخصية وتأثير السعادة والرضا عن الحياه وتوصلت الى وجود ارتباط ايجابي دال بين التفكير الايجابي والسعادة وجوده الحياه وكشفت عن وجود علاقة بين الامتتان وجودة الحياه . ودراسة النجار والطلاع ، (٢٠١٥) التي توصلت الى وجود علاقة موجبة بين التفكير الايجابي وجودة الحياه والسعادة .

نتائج الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إستجابات الطالبات شعبة رياض الاطفال على مقياس التفكير الايجابي تعزي لمتغير: (المستوى الدراسي).
تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" للتعرف على الفروق بين متوسطى إستجابات الطالبات المعلمات شعبة رياض الاطفال فى مقياس التفكير الايجابي بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي (ممتاز- جيد جدا- جيد- مقبول - ضعيف) ، والجدول التالية توضح تلك النتائج.

جدول رقم (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات المستوى الدراسي من الطالبات على مقياس

التفكير الايجابي .

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى
التفكير الايجابي	ممتاز	١٦	٧٦,١٨	٥,٢٥
	جيد جدا	٣٣١	٧٣,٩٦	٧,٠٢
	جيد	١١٠	٧١,٤٠	٧,٢٦
	مقبول	٣	٦٣,٠٠	١٥,٣٩

يتضح من نتائج الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات المستوى الدراسي (ممتاز- جيد جدا- جيد- مقبول- ضعيف) فى التفكير الايجابي .

وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الخمسة للمستوى الدراسي تم استخدام تحليل

التباين الاحادى ANOVA والجدول التالى يوضح تلك النتائج

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادى لمتوسطات مجموعات الطالبات ذوى المستوى الدراسي المختلف

(ممتاز- جيد جدا- جيد- مقبول) على مقياس التفكير الايجابي

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفكير الايجابي	بين المجموعات	٩٩١,٩١	٣	٣٣٠,٦٣	٦,٥٧	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٢٩٢٧,٣٢	٤٥٦	٥٠,٢٧		
	الكلى	٢٣٩١٩,٢٤	٤٥٩			

يتضح من الجدول السابق (١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطالبات المعلمات فى التفكير الايجابى بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي (ممتاز - جيد جدا - جيد - مقبول) من الطالبات المعلمات .

وللتعرف على اتجاه تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه والجدول التالي يوضح تلك النتائج .

جدول (١١)

نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات المتعددة لمجموعات الطالبات المعلمات ذوى المستوى الدراسي المختلفة

على التفكير الايجابى

المقياس	متغير المستوى الدراسي (أ)	متغير المستوى الدراسي (ب)	متوسط الفرق
التفكير الايجابى	ممتاز	مقبول	* ١٣,١٨
	جيد جدا	جيد	* ٢,٥٦
	جيد	مقبول	٨,٤٠

*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلى :

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى مجموعة المستوى الدراسي ممتاز ومجموعة مقبول فى التفكير الايجابى وذلك لصالح مجموعة المستوى الدراسي " ممتاز "
 - يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى مجموعة المستوى الدراسي جيد جدا ومجموعة جيد فى التفكير الايجابى وذلك لصالح مجموعة المستوى الدراسي " جيد جدا "
 - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى مجموعة المستوى الدراسي جيد ومجموعة مقبول فى مقياس التفكير الايجابى .من هنا يتم قبول الفرض الثالث للبحث
 - وتفسر الباحثة ذلك كما يلى بأن المستوى الدراسي المرتفع يؤدي الى تحقيق الذات وتحقيق الذات يؤدي الى التفكير الايجابى لذلك نجد ان الطالبات المتفوقات دراسياً مرتفعات فى التفكير الايجابى
- وانتفتت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (good hart ١٩٩٩) التي توصلت إلى وجود ارتباط جوهري بين نمط التفكير الايجابى و القدرة على الانجاز التحصيلي لدى الطلبة .ودراسة العبيدي الصعيدي (٢٠١٣) التي توصلت الى علاقه التفكير الايجابى بالتوافق الدراسي والتحصيل و دراسة عبد الرحمن (٢٠١٤) التي

توصلت الى وجود فروق دالة احصائية بين التفكير الايجابي والتحصيل وجودة الحياه ودراسة بركات (٢٠٠٦) التي توصلت الى علاقة التفكير الايجابي بالتحصيل .

نتائج الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات الطالبات المعلمات على مقياس التفكير الايجابي تعزي لمتغير: (ممارسة النشاط الطلابي بالكلية).

تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" للتعرف على الفروق بين متوسطى استجابات الطالبات المعلمات شعبة رياض الاطفال فى مقياس التفكير الايجابي بالنسبة لمتغير ممارسة النشاط الطلاب (أمارس - لأمارس)، والجدول التالية توضح تلك النتائج.

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات ممارسة النشاط الطلابي من الطالبات على مقياس التفكير الايجابي .

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى
التفكير الايجابي	أمارس	٤٩	٧٤,٠٦	٨,٩٢
	لأمارس	٤١١	٧٣,٢٧	٦,٩٩

يتضح من نتائج الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات ممارسة النشاط الطلابي (أمارس - لا أمارس) فى التفكير الايجابي .

وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات لمجموعات ممارسة النشاط الطلابي تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA والجدول التالي يوضح تلك النتائج .

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات مجموعات الطالبات المعلمات ذوى ممارسة النشاط

الطلابي (أمارس - لا أمارس) على مقياس التفكير الايجابي

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفكير الايجابي الكلى	بين المجموعات	٢٧,٤٠	١	٢٧,٤٠	٠,٥٢٥	٠,٤٦
	داخل المجموعات	٢٣٨٩١,٨٣	٤٥٨	٥٢,١٦		
	الكلى	٢٣٩١٩,٢٤	٤٥٩			

يتضح من الجدول السابق (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطالبات فى التفكير الإيجابي بالنسبة لمتغير ممارسة النشاط الطلابى (أمارس - لا أمارس) من الطالبات وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها راجعة إلى أن ممارسة الأنشطة الطلابية فى الجامعه لم تعد كما كانت من قبل بل أصبحت محدودة وغير فعالة وتخضع الى قيود كثيرة جدا وإشتراك الطالبات فى الأنشطة الطلابية لا يؤتي بثماره لأنها لا تمارس أنشطة فعلية لذلك لا يختلف الأفراد المشتركون فيها عن الأفراد غير المشتركين .

نتائج الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات طالبات شعبة رياض الأطفال على مقياس التفكير الإيجابي تعزى لمتغير: (السكن).

تم استخدام إختبار "تحليل التباين الأحادى" للتعرف على الفروق بين متوسطى استجابات الطالبات شعبة رياض الاطفال فى مقياس التفكير الإيجابي بالنسبة لمتغير السكن (مدينة- قرية كبيرة- قرية صغيرة- سكن مغتربات) ، والجدول التالية توضح تلك النتائج.

جدول (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات السكن من الطالبات على مقياس التفكير الإيجابي .

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التفكير الإيجابي	مدينة	١٨٢	٧٤,١٣	٦,٧٤
	قرية كبيرة	١٩٣	٧٣,٠٤	٧,٥٨
	قرية صغيرة	٨٠	٧٢,٢٨	٧,٤٧
	سكن مغتربات	٥	٧٣,٨٠	١,٦٤

يتضح من نتائج الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات السكن (مدينة- قرية كبيرة- قرية صغيرة- سكن مغتربات) فى التفكير الإيجابي .

وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الخمسة للمستوى الدراسى تم استخدام تحليل التباين الاحادى ANOVA والجدول التالى يوضح تلك النتائج

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الاحادى لمتوسطات مجموعات الطالبات ذوى مكان السكن (مدينة- قرية

كبيرة- قرية صغيرة- سكن مغتربات) على مقياس التفكير الايجابى

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفكير الايجابى	بين المجموعات	٢٢١,٩١	٣	٧٣,٩٦	١,٤٢	٠,٢٣
	داخل المجموعات	٢٣٦٩٧,٣٣	٤٥٦	٥١,٩٦		
	الكلى	٢٣٩١٩,٢٤	٤٥٩			

يتضح من الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطالبات شعبة رياض الاطفال فى التفكير الايجابى بالنسبة لمتغير السكن (مدينة- قرية كبيرة - قرية صغيرة- سكن مغتربات) من الطالبات. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها راجعه إلى أن مكان السكن لا يحدد بالقطع المستوى الإقتصادي فالمدينه والقرية الكبيرة والصغيرة يوجد فيها كل المستويات الإقتصادية كما أن سكن المغتربات أيضاً لا يشكل ضغط كبير على الطالبات لأن الطالبة تكون في وسط زميلاتها ومرتاحه من مشاكل المواصلات . وتتفق هذه النتيجة مع ودراسة بركات (٢٠٠٦) التي توصلت الى عدم تأثير مكان السكن على التفكير الايجابى .

نتائج الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إستجابات الطالبات شعبة رياض الأطفال على مقياس التفكير الايجابى تعزى لمتغير: (الحالة الاجتماعية).

تم استخدام إختبار "تحليل التباين الإحادى " للتعرف على الفروق بين متوسطى إستجابات الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال فى مقياس التفكير الايجابى بالنسبة لمتغير الحالة الإجتماعية (متزوجة- مخطوبة- غير مرتبطة-مطلقة) والجداول التالية توضح تلك النتائج.

جدول (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات الحالة الاجتماعية من الطالبات على مقياس التفكير الإيجابي .

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التفكير الإيجابي	متزوجة	٢٣	٧١,٦١	٥,٩٧
	مخطوبة	٩٨	٧٥,٦٠	٥,٨٩
	غير مرتبطة	٣٣٧	٧٢,٦٧	٧,٥٣
	مطلقة	٢	٦١,٥٠	٠,٧١

يتضح من نتائج الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات الحالة الاجتماعية (متزوجة-مخطوبة-غير مرتبطة-مطلقة) في التفكير الإيجابي .
وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الخمسة للحالة الاجتماعية تم استخدام تحليل التباين الاحادي ANOVA والجدول التالي يوضح تلك النتائج .

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات مجموعات الطالبات المعلمات ذوى الحالة الاجتماعية المختلفة (متزوجة-مخطوبة-غير مرتبطة-مطلقة) على مقياس التفكير الإيجابي

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	بين المجموعات	٦٨٢,٢٢	٣	٢٢٧,٤١	٤,٤٦	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٣٢٦١,٥٥	٤٥٦	٥١,٠١		
	الكلى	٢٣٩٤٣,٧٧	٤٥٩			

يتضح من الجدول السابق (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات الطالبات المعلمات في التفكير الإيجابي بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة-مخطوبة-غير مرتبطة-مطلقة) من الطالبات المعلمات.
وللتعرف على اتجاه تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه والجدول التالي يوضح تلك النتائج .

جدول (١٨)

نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات المتعددة لمجموعات الطالبات ذوى الحالة الاجتماعية المختلفة على

التفكير الايجابي

المقياس	متغير الحالة الاجتماعية (أ)	متغير الحالة الاجتماعية (ب)	متوسط الفرق
التفكير الايجابي	متزوجة	مخطوبة	١,٩٩
	مخطوبة	غير مرتبطة	*٢,٩٢
	غير مرتبطة	مطلقة	*٢,٨٨
	مطلقة	مخطوبة	*٣,٠١

*دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى مجموعة الحالة الاجتماعية متزجه ومجموعة مخطوبة فى التفكير الايجابى .
 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى مجموعة الحالة الاجتماعية مخطوبة ومجموعة غير مرتبطة فى التفكير الايجابى وذلك لصالح مجموعة "مخطوبة"
 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى مجموعة الحالة الاجتماعية غير مرتبطة ومجموعه مطلقة فى التفكير الايجابى وذلك لصالح مجموعة غير مرتبطة "
 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى مجموعة الحالة الاجتماعية مطلقة ومجموعة مخطوبة فى التفكير الايجابى وذلك لصالح مجموعة "مخطوبة"
- وتفسر الباحثة ذلك بأن الإرتباط سواء الخطوبة او الزواج يؤدي إلى الإستقرار النفسى للطالبة و يؤدي إلى إحساس الطالبة بالتفاؤل وجودة الحياة وتتفق هذ النتيجة مع Jose & Patrick (2008) التي توصلت الى أن المتزوجين أكثر تفاؤلاً من العزاب أو المطلقين وأن التفاؤل له دور فى النظرة المتفائلة للعالم وجودة الحياة وانتقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة النجار والطلاع (٢٠١٥) التي توصلت الى وجود علاقة موجبة بين التفكير الايجابى وجودة الحياة والسعادة. لذلك لا توجد فروق فى التفكير الايجابى بين المتزوجات والمخطوبات من الطالبات وأن الفروق بين المتزوجات وغير المرتبطات والمخطوبات وغير المرتبطات .

نتائج الفرض السادس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات الطالبات المعلمات على مقياس التفكير الإيجابي تعزي لمتغير: ممارسة أنشطة رياضية او فنية او ثقافية (أمارس النشاط-لا أمارس النشاط)

وإستخدمت الباحثة اختبار "ت" للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين متوسطي إستجابات الطالبات المعلمات على مقياس قيم التفكير الإيجابي بالنسبة لمتغير ممارسة أنشطة رياضية او فنية او ثقافية (أمارس النشاط-لا أمارس النشاط) والجدول التالي يوضح تلك النتائج .

جدول (٢١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدرجات مجموعتي (أمارس النشاط - لا أمارس النشاط) من الطالبات على مقياس التفكير الإيجابي.

المقياس	ممارسة أنشطة رياضية او فنية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
التفكير	امارس	٢٢٥	٧٤,٣٦	٧,١٣	٤٥٨	٢,٩٤	٠,٠٥
الايجابى	لا امارس	٢٣٥	٧٢,٣٩	٧,١٨			

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) بين متوسطى درجات مجموعتي الممارسين وغير الممارسين للنشاط على التفكير الإيجابي وذلك لصالح مجموعة الممارسين للأنشطة المختلفة خارج الكلية.
- وتفسر الباحثة ذلك بأن ممارسة الأنشطة خارج الجامعة والكلية تكون أنشطة فعلية وتفيد الطالبات وتشعرهن بتحقيق الذات ،وتحقيق الذات يشعر الطالبة بجودة الحياة وبالتالي يزيد من التفكير الإيجابي لديها ويشعرها بقيمتها في الحياه .و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة النجار والطلاع (٢٠١٥) التي توصلت الى وجود علاقة موجبة بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة والسعادة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Peterson et, a(2007) التي هدفت الى الكشف عن

العلاقة بين جوانب التفكير الايجابي في الشخصية وتأثير السعادة والرضا عن الحياه وتوصلت الى وجود ارتباط إيجابي دال بين التفكير الايجابي والسعادة وجوده الحياه .
 ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفكير الإيجابي وعوامل الإنبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية وكلها عوامل مرتبطة بممارسة أنشطة والاحتكاك بالمجتمع .وعبد الرحمن (٢٠١٤) التي توصلت الى وجود فروق دالة احصائية بين التفكير الايجابي وجودة الحياه.

ملخص النتائج :

توصل هذا البحث الى وجود التفكير الايجابي عند الطالبات بنسبة متوسطة ، وجد أن هناك علاقة بين التفكير الايجابي والمستوى الاقتصادي لصالح المستوى المرتفع والمتوسط والحالة الاجتماعية لصالح المتزوجات والمخطوبات والمستوى الدراسي لطاح المستوى ممتاز وجيد جدا ،وممارسة الأنشطة خارج الكلية . وعدم وجود علاقة بين التفكير الإيجابي وممارسة الأنشطة داخل الكلية والإشتراك في الأسر لعدم جدية هذه الأنشطة والقيود التي يواجهها الطلبة داخل اتحادات الطلاب . وعدم وجود علاقة بين التفكير الايجابي و مكان السكن . ويتضح من النتائج السابقه أن التفكير الايجابي يرتبط بالأحوال الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التي يعيشها المجتمع وللوصول الى تحسن في التفكير الايجابي لا بد من تحسين هذه الاوضاع .و العمل على تحسين العملية التعليمية في الجامعه والإرتقاء بها وبكل مكوناتها من أبنية تعليمية وأدوات وأعضاء هيئة تدريس وبرامج تدريسية .

وتوصي الباحثه في نهاية البحث بمجموعه من التوصيات والبحوث المقترحه في ضوء نتائج البحث.

التوصيات والبحوث المقترحة :

- ١- الإهتمام بتنمية التفكير الايجابي لدى طالبات قسم رياض الأطفال في الكلية لكي يصل إلى نسبة ممتازة بتوفير الكلية للبرامج التدريبية في التنمية البشرية التي تحسن الذات لدى الطالبات وتحفزهن لاجراء اقصى ما لديهن من امكانيات .وان تكون هذه الدورات متاحة للجميع دون اي تكاليف اضافية ويمكن ان تكون هذه البرامج شرط للإنتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى او تكون مرتبطة بمحفزات تشجع على الالتحاق بها .
- ٢- الإهتمام بالأنشطة داخل الأسر في الكلية وتدعيمها بميزانية جيدة وترك مساحة من الحرية للطالبات حتى يمارسن أنشطة فعلية داخل هذه الاسر .
- ٣- لتأكيد على اجراء الحوار المستمر من اعضاء هيئة التدريس مع الطالبات لبت روح التفاؤل لديهن ومواجهة المشكلات التي تعترضهن .
- ٤-- توجيه البحوث لتنمية التوقع الايجابي عند طالبات رياض الاطفال .
- ٥-- توجيه البحوث لتنمية حديث الذات الايجابي عند طالبات رياض الاطفال .
- ٦- توجيه البحوث لتنمية التخيل الايجابي عند طالبات قسم رياض الاطفال .
- ٧- توجيه البحوث الى تنمية التفكير الايجابي عند معلمات رياض الاطفال وقياس اثر ذلك على الاطفال

مراجع البحث :

- أبوسعيدة، أماني (٢٠٠٥). "فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغط النفسية (في ضوء النموذج المعرفي)". مجلة معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- أبوالنصر، مدحت (٢٠٠٥). "الإعاقة العقلية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية". سلسلة رعاية وتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة، مجموعة النيل العربية .
- أسعد، مؤيد (٢٠٠٨) . تطوير مهارات التفكير الإبتكاري، الأردن ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع .
- أنتوني، روبرت (٢٠٠٥). ما وراء التفكير الإيجابي وصفة حكيمة وعملية من أجل تحقيق النتائج التي تريدها، الطبعة الأولى ، مكتبة جرير، الرياض ، السعودية.
- إبراهيم، عبدالستار (٢٠٠٨): "عين العقل .دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي" ، دار المعرفة، القاهرة.
- النجار، يحيى & الطلاع ، عبد الرؤوف (٢٠١٥) : التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة، مجلة النجاح للابحاث والعلوم الانسانية، المجلد ٢٩ (٢) .
- بايلس & سيلجمان (٢٠٠٩) . قوة التفكير الإيجابي، (ترجمة) هند رشدي، عالم كنوز للنشر والتوزيع القاهرة،.
- بدير، كريمان (٢٠١١) . "التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم "رؤية نفسية تربوية معاصرة" الناشر عالم الكتب ، القاهرة .
- بركات، زياد (٢٠٠٦). "التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات" جامعة القدس المفتوحة ، دراسة غير منشورة .فلسطين .
- البهدل، موسى (٢٠٠٨) . " صعود بلا حدود رحلة في عالم التفكير الإيجابي " الرياض ، دار الحضارة للنشر والتوزيع .
- بيل، نورمان فنسيت (٢٠٠١) : قوة التفكير الإيجابي ، دار الثقافة ، القاهرة .
- جابر ، أميرة & باقر ، عبد الهادي (٢٠١٢) . " التفكير الإيجابي ودوره في تنمية الفرد والمجتمع " قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الكوفة .
- الحارثي ، إبراهيم بن أحمد مسلم (١٩٩٩) . " تعليم التفكير " كلية التربية ، جامعة طنطا .
- ديبونو، ادورد (٢٠٠١). تعليم التفكير ، ترجمة عادل عبدالكريم، إياد ملحم ، وتوفيق العمري ، الطبعة الأولى ، دار الرضا للنشر ، دمشق ، سوريا .
- خليفة ، عبداللطيف محمد (٢٠٠٥) . "الحدس والإبداع " ، القاهرة ، دار الغريب .

- راشد ،على (٢٠٠٧) . تنمية الخيال العلمى وصناعة الإبداع لدى الأطفال . دار الفكر العربى ، القاهرة .
- الرقيب ،توفيق زايد محمد (٢٠٠٩) . "درجة فهم عمداء الجامعة الأردنية الرسمية مفهوم التفكير الإيجابي وأثر ذلك على عملية صنع القرار" ،مجلة خبراء التربية الإلكترونية ،السنة الأولى ،العدد الأول .
- الرقيب ،سعيد بن صالح (٢٠٠٨) . أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع فى ضوء السنة ، بحث علمى ومنشور ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع : تحديات وآفاق فى الجامعة الإسلامية بماليزيا .
- ريبر، ارثر اس، وريبر (٢٠٠٨) . المعجم النفسى الطبى :انجليزى -عربى ، ترجمة:عبدالعلى الجسمانى،وعمار الجسمانى،بيروت،الدار العربية للعلوم ناشرون .
- سكوت ،دبليو (٢٠٠٣) . "قوة التفكير الإيجابي فى الأعمال" ، الطبعة الأولى ، الرياض، السعودية، مكتبة العبيكان .
- سليم ،علاء أحمد (٢٠١٥) . "التفكير الإيجابي كمتغير وسيط فى العلاقة بين السمات الشخصية ومعدل الأخطاء وقيادة السيارات " ماجستير ،قسم علم النفس ،كلية التربية،جامعة أم القرى .
- السيد ،هدى جمال (٢٠١٥) . "تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً لخفض السلوكيات للأبناء و أمهاتهم " رسالة دكتوراة ، كلية البنات . هادفيلد (٢٠١٤) . "التفكير الإيجابي الرائع " غير نظرتك للحياة وواجه المستقبل بثقة وتفاؤل ، الطبعة الأولى ، مكتبة جرير ، الرياض ، السعودية .
- الشافعى ،الشافعى مصطفى(٢٠١٣) . "اثر برنامج التفكير الايجابي والتعليم الذاتى فى ضوء البرمجة اللغوية على الأداء الاكاديمى لدى عينة من تلاميذ (الحلقة الثانية) من مرحلة التعليم الاساسى".ماجستير،كلية التربية،جامعة طنطا.
- عبدالرحمن ،علا (٢٠١٤) . فاعلية برنامج تدريب بمقترح لتنمية التفكير الايجابي لدى طالبات قسم رياض الاطفال بالجوف وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الدراسى لديهن ، مجلة العلوم الاجتماعية والتربوية ، جامعه الجوف ، السعودية ،العدد الرابع .
- عبدالرحمن ،علا (٢٠١٣) . فاعلية برنامج تدريبي لإكساب بعض أبعاد التفكير الإيجابي لدى المعلمات برياض الأطفال وتأثيره على جودة الحياة لديهن " مجلة جامعه الجوف للعلوم الاجتماعية،العدد ١، ج ١ .
- عبدالرحمن ،علا (٢٠١٢) . التفكير الايجابي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال بالجوف ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، جامعه الجوف ، السعودية ،العدد ٢٣،الجزء الثالث .

- عبدالعزيز، حنان (٢٠١٢). "دراسة بعنوان نمط التفكير وعلاقته بمفهوم الذات" ماجستير ،جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.
- عبدالعزيز، محمد عادل (٢٠١١). قوة التفكير الإيجابي ، الطبعة الأولى ، جمعية وادي التكنولوجيا العبيدي ، عفراء خليل ابراهيم (٢٠١٣): التفكير الايجابي والسلبى وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى طلبة الجامعة في بغداد ،المجلة العربية لتطوير التفوق،العدد الرابع مجلد ٧ ،
- الغامدى ،حمدة بن على (٢٠٠٣) . " بحث الوحدات التعليمية فى ضوء مهارات التفكير فى مرحلة رياض الأطفال " لجنة التطوير بقسم رياض الأطفال ،الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة ، جدة ، السعودية .
- اللقى ،إبراهيم (٢٠٠٩) .التفكير الإيجابي والتفكير السلبى ،الطبعة الأولى ، دار الريبة للطبع والنشر ، القاهرة ، مصر .
- فهيم ،مصطفى (٢٠٠٢) . مهارات التفكير فى مراحل التعليم العام (رياض الأطفال – الإبتدائى – الإعدادى المتوسط –الثانوى) رؤية مستقبلية للتعليم فى الوطن العربى ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى ،القاهرة .
- فهيم ،مصطفى (٢٠٠٥) .الطفل ومهارات التفكير فى رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية ، دار الفكر العربى ،القاهرة .
- القريشى ،على تركى نائل (٢٠١٢). "التفكير الايجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة" ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة بغداد،مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ،المجلد الخامس عشر ،العدد ٢ .
- كامل ،غادة محمد (٢٠١٤) . "فعالية برنامج تدريبي فى تنمية التفاضل المتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى العجز المتعلم " رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة بنى سويف .
- لورانس(٢٠٠٤) . " كيف تنشئ طفلاً يتمتع بذكاء عاطفى " ، دليل الآبار للذكاء العاطفى ،مكتبة جرير ، القاهرة ،مصر .
- المركز القومي للتعبئة الاحصاء جمهورية مصر العربية ، ٢٠١٦
- محمد ،حسام أحمد (٢٠٠٥): "الخيال عبر العمر من الطفولة الى الشيخوخة" القاهرة :ايتراك للنشر والتوزيع ، مصر الجديدة .
- المعجم الوسيط (٢٠١١): مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الطبعة الخامسة .

محيلان ،يوسف(٢٠٠٨). " دراسة أثر التدريب على التفكير الايجابي واستراتيجيات التعلم فى علاج التأخر الدراسى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى دولة الكويت "دكتوراة ،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة مصطفى ،وفاء محمد (٢٠١٣). " حقق أحلامك بفن التفكير الإيجابي " الطبعة الأولى ،" بيروت ،دار بن حزم للطباعة .

ملثون ،رونى (٢٠١٠) . البرمجة اللغوية والعصبية ، القاهرة ، مصر ، دار الخلود للتراث .

نوفل ،محمد بكر(٢٠٠٨) : "تطبيقات عملية فى تنمية التفكير باستخدام عادات العقل" الطبعة الأولى، الأردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .

نوفل ،محمد بكر & سعيان ،محمد قاسم (٢٠١١). " دمج مهارات التفكير فى المحتوى الدراسى " الطبعة الأولى ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان .

المراجع الأجنبية

Anthony ,R . L (2002) “ The positive and negative thinking” . Proquest – Sissertation

Abstracts , No . AAC 9732846.

Bernadette, D, (2006). "Supporting Creativity and Imagination in the Early Years", New York: Mc Grew- Hill Education..

Chamzadeh, M. (2016).The Effectiveness of Five Factor Positive thinking skills on students " satisfaction of life environment , self satisfaction and personal self control " Azad University of Isfahan , Iran.

Christi, B., Dianne (2009).Looking on the bright side: The influences of age and optimism on children's reasoning about positive and negative thinking, University of California, Davis, United States.

Clear, J.(2013). How Positive Thoughts Build Your Skills, Boost Your Health, and Improve Your Work. From http://www.huffingtonpost.com/James-clear/Positive-thinking_b_3512202.html.

Conley, C. and Cooley, J. (2008).Positive Psychology and Family Therapy, John Wiley & Sons, INC.

Davies, D. (2000). Left to the imagination, times Educational Supplement, Issue 4391, p21

Dawson, G., & Ashman, S. B. (2000). On the origins of a vulnerability to depression: The influence of the early social environment on the development of psychobiological systems related to risk for affective disorder. In *The Effects of Adversity on Neurobehavioral Development: Minnesota Symposia on Child Psychology* (Vol. 31, pp. 245-278). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum and Associates.

Deborah, S & Theres (1994). Preschool-Age children's Performance expectation for themselves and another child as a function of the incentive

Dyer, W. (2012). Stop The Excuse. Riyadh: Published by Jarir Bookstore.

Feqi, I. (2004). The power of self-control (2nd Ed.). Foundation of Smart Step, Jeddah.

Feiffer, V. (2011). Positive Thinking. Riyadh: published by Jarir Bookstore.

Goodhart, D .E (1999) “The effects of positive and negative thinking on performance in an achievement situation”. *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol. 51, No. 1 pp 117- 124.

Hamilton & Deanna, H. (2005). The power of positive thinking: Do Positive emotions broaden the cognitive repertoire of preschoolers? :

PhD- Dissertation/thesis number: 3282535- University location: United States

Haveren, V. R (2004) “Levels career decidedness and negative career thinking by Athletic status, gender, and acadmic class”. *Proquest– Dissertation Abstracts No. AAC9963589.*

Jose ,C & Patrick, D (2008) . An Examination of the relationship between Optimism and University Students .college student Journal ,42,A,Jun Issue 2.

Kierkegaard, E. (2005). Positive Thinking: Toward a Conceptual Model and

Organizational Implications. Pace University, Honors College 8-25-2005,

http://digitalcommons.pace.edu/honorscollege_theses/15

Reduction Journal, 1 (1), 5.

Linden field, G. (2010).Self-Motivation. Riyadh: published by JarirBookstore .

Maddux, E. (2009). Self-efficacy: the Power of Believing You Can, New York, Oxford University Press.

Mnro, (2004)." Optimism: How to avoid negative thinking ". Www. KaliMnro.Com

Peterson, C. Ruch, W. Bcermann, U. Park, N. & Seligman, M. (2007). *Strengths of character, orientation to happiness and lifesatisfaction*. Journal of Positive Psychology 2(3), 149-156.

Stallard, Paul (2002)." Think Good –Feel Good", England; Wiley.

Simpson, J. A., & Rhodes, W. S. (2008). Attachment, perceived support, and the transition to parenthood: Social policy and health implications. Social Issues and Policy Review, 2 (1), 37-63.To put into practice (2nd ed.), Harper Collins, London Books. University of Pennsylvania. 2007.

Seligman, M. &Csikszentmihalyi, M. (2000). *Positive psychology :A introduction*. American Psychologist, 55,5-14.

Pennsylvania\ University/institution: Bryn MawrCollege

Johnson& Ferry (2002)." Negative thinking the opposite of positive thinking: which are you more likely to identify with? "Leading Facts ,Inc , Vol.12,No 14Published by Red fame Publishing.

Teasdale, J. D (1993) “Negative thinking in depression: Cause, effect, or reciprocal Relationship”. Advances in Behaviour Research and Therapy, Vol. 5, No. 1 Pp 3 – 25